

الدرس الرابع: قصيدة "الخروج" لصلاح عبد الصبور

1. نبذة عن حياته

محمد صلاح الدين عبد الصبور ولد سنة 1931م في مدينة الزقازيق بالقاهرة، توفي سنة 1981م، إثر نوبة قلبية، هو شاعر مخضرم اغترف القريض من ينبوع الأصالة القديمة ومن فيض شلال الشعر العربي الحديث، فأتقن الاثنيين معا. نال العديد من الجوائز الدولية، كانت أهم السمات في أثره الأدبي استلهامه للتراث العربي وتأثره البارز بالأدب الإنجليزي.

من أهم أعماله:

* "الناس في بلادي"

* "مسرحية "مأساة الحلاج"

* "أقول لكم"

2. تحليل عام للقصيدة

اتخذ الشاعر من القصيدة الحرة، ومن نظام السطر وبحر الرجز، مناسبة للتعبير عن تجربة الغربة التي يمر منها في مدينته، وما خلفه ذلك من ألم وحزن على نفسيته، واصفا حاله وهو يخرج منها متجها صوب مدينة منيرة تحتضن آماله وأحلامه، كاشفا عما لاقاه في رحلته من محن عبر الصحراء وحيدا كاليتيم، معتبرا الأمر طهارة وانتصارا على أناة القديم مختزلا صوت أمته وحالها في صوته، مستحضرا في وصف ذلك قصة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة خوفا من بطش قريش رفقة صاحبه أبو بكر.

3. خصائص أسلوبه

1. الاعتماد على نظام السطر بدل الشطرين
2. التحرر من عدد الأوزان والقافية
3. استخدام عناصر الطبيعة
4. توظيف الرمز الديني والتاريخي
5. الوحدة العضوية والموضوعية